التجربة الجزائرية في استخدام صناديق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة للمدة (2010 – 2018)

بحث مستل[1]

د. أمين محمد سعيد الادريسي
أستاذ
قسم المالية والمصرفية، جامعة صلاح الدين
اقليم كردستان العراق

بواري بورهان محمد
مدرس
قسم المالية والمصرفية، جامعة صلاح الدين
اقليم كردستان العراق

المستخلص

غالباً ما ينظر الى الزكاة على أنها شعيرة تعبدية لا يزيد مداها عن تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الإسلامي عن طريق التوزيع الاستهلاكي لنسبة من فائض ثروات الأغنياء على الفقراء. بينما يتولى هذا البحث إبراز الوظائف الحقيقية للزكاة، حيث يبين أن لكل من جبايتها وتوزيعها أثاراً ايجابية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهذا ما جعلنا نتطرق الى هذه الدراسة خصوصاً أن هذه الصناديق لها طبيعة التمويل الإسلامي.

الكلمات الدالة : الأثر، صناديق، التمويل الاسلامي، الزكاة.

1. المقدمة

غالباً ما ينظر الى الزكاة على أنها شعيرة تعبدية لا يتعدى مداها عن تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الإسلامي عن طريق التوزيع الاستهلاكي لنسبة من فائض ثروات الأغنياء على الفقراء. لكن الحقيقة هي عكس ذلك تماماً، حيث يتعدى مفهوم الزكاة هذا الجانب الى وظائف اخرى، حيث أن لكل من جبايتها وتوزيعها أثاراً ايجابية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وسنتناول في هذا الاطار التجربة الجزائرية في استخدام صناديق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة. تأتي أهمية البحث في خلق مصادر تمويل جديدة لاصحاب المشاريع تتجاوز الاطر التقليدية، وان من شأن هذه المصادر التمويلية ان تخفف من العبء المالي الضخم الذي يرهق كاهل الحكومة في بحثها عن مصادرتمويل لهذه المشاريع الاقتصادية التي تسعى لدعمها بمختلف السبل لتحقيق التنمية الاقتصادية.

مشكلة البحث

رغم عظم الاموال التي تتأتى من خلال فريضة الزكاة فان هناك قصور في اسغلالها وتوجيهها لمسارها في تمويل المشاريع الصغيرة.

فرضية البحث

هناك دور اقتصادي فضلاً عن الادوار الاخر يقوم بها صندوق الزكاة الجزائري وتتجسد في نواح متعددة.

هدف البحث

تفعيل سبل الاستفادة من فريضة الزكاة كاسلوب تمويلي اقتصادي يتجاوز الاطر الضيقة السائدة في الاستفادة منها عادة في العمل الخيري ذي المضمون الاجتماعي.

منهجية البحث

يعتمد في كتابة البحث المنهجين الاستقرائي والاستنباطي

نطاق البحث : يشتمل البحث مكانياً دولة جزائر ومن الناحية الزمانية المدة (2010 - 2018).

ولأهمية هذا الموضوع، فقد اخترناه ميدانياً لدراستنا في هذا الاطار وعلى نحو التالي : -

المبحث الأول

التعريف بصندوق الزكاة الجزائري ونشأته وهيكله التنظيمي

تعد تجربة صندوق الزكاة الجزائري تجربة حديثة في ادارة وتنظيم جمع وتوزيع الزكاة حيث لم يمضِ على هذه التجربة اكثر من أربعة عشر سنوات وهي من بين أواخر الدول

المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز, المجلد 8, العدد 1 (2019)
ورقة بحث منتظمة نشرت في 2019/3/25
البريد الالكتروني للباحث : rawaz. farhan@yahoo.com
حقوق الطبع والنشر © 2017 أسماء المؤلفين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الايداعي النسبي – CC BY-NC-ND 4. 0

doi : 10 .25007/ajnu .v8n1a307

الإسلامية التي عملت على إنشاء مؤسسات خاصة بالزكاة. ويتضمن هذا المبحث التفريعات الاتية : -

أولاً : - مراحل نشأة صندوق الزكاة الجزائري

ان فكرة انشاء صندوق الزكاة الجزائري كانت من طرف وزير الشؤون الدينية والاوقاف سنة 2002 وقد مرت على عدة مراحل كانت على النحو التالي (ياسين، 2011 : 169-170) : -

1.1 مرحلة اللقاءات الأولية :كانت سنة 2002 حيث تم تشكيل لجنة مشكلة من ممثلي وزارة الشؤون الدينية والاوقاف، جامعة دحلب بالبليدة، جامعة فرحات عباس بسطيف، المعهد الكمركي والجبائي الجزائري التونسي الموجود بالقليعة ولاية تيبازة، وكان عدد أعضاء اللجنة (15) شخصاً، وكانت المناقشات تمحور حول شكل تنظيم الزكاة وصرفها والاساليب اللازمة لانشاء الصندوق (www. ieppedia. com).

1.2 ورشة تفعيل الزكاة وذلك بتاريخ 2002/7/6 حيث تم عقد هذه الورشة لتفعيل الزكاة بجامعة سعد دحلب وتم الاتفاق على : -

أ. إنشاء الهيئة المسؤولة على جمع وتوزيع الزكاة وهي (صندوق الزكاة الجزائري).

ب. انشاء هيكلة الصندوق على المستوى القاعدي، الولائي والوطني.

1.3 مرحلة اللقاءات الاخيرة وضبط المشروع تم عقد هذه اللقاءات في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، مكتبة العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير بالبليدة، وزارة التضامن، وزارة المالية، وزارة البريد والمواصلات (ياسين، 2011 : 170).

1.4 تنصيب اللجان بالولائية للزكاة : - بعد المراحل الثلاثة السابقة بدأ الصندوق في مرحلة جديدة وهي تنصيب اللجان لولائية للزكاة، وقد تم اختيار ولايتين للنموذجين وهما سيدي بلعباس وعنابة لتشمل بعدها ولايات القطر الوطني.

ثانياً : - نشأة صندوق الزكاة الجزائري

لقد تم انشاء صندوق الزكاة في الجزائر سنة 2003 وجدد هيكلها الاداري (قادية، 2011 : 170)، الذي يقوم بتحصيل وجباية الزكاة عبر فروعه المتواجدة في مختلف ولايات الوطن، وفي بداية 2004 تم تعميم هذه التجربة على كافة ولايات الوطن الثماني والأربعين (نجاة، 2010 : 213) بموجب المنشور الوزاري رقم 2004/139[2]، وبفتح حسابات بريدية على مستوى كل الولاية تكون تابعة لصندوق الزكاة (تعمل تحت اشراف و وصايا وزارة الشؤون الدينية والأوقاف)، حيث تقوم بتنظيم الزكاة عن طريق ترشيد اداء وصرف أموال الزكاة. (ناصر و محسن، 2011 : 14)

ثالثاً : - الهيكل التنظيمي للصندوق

يباشر صندوق الزكاة مهامه بالتنسيق مع عدة لجان، لتفعيل نشاطه وتكثيفه وتم استحداث ثلاث مستويات تنظيمية وهي (http// : marw. dz) : -

أ. اللجنة القاعدية وتكون على مستوى كل دائرة مهمتها تحديد المستحقين للزكاة، حيث تتكون لجنة مداولاتها من : رئيس الهيئة وممثلين عن المزكين ومن مهامها (بوهة، 2017 : 60) : التوجيه والارشاد، الاحصاء للمزكين والمستحقين، التحصيل، التوزيع، المتابعة والتحسيس، الرقابة الشرعية ونوعية المواطنين. (عبدالكريم، 2014 : 176)

ب.اللجنة الولائية : تكون على مستوى كل ولاية، وتتكون لجنة مداولاتها من رئيس هيئة الولاية، كبار المزكين ممثلي الفدرالية الولائية لجان المسجدية، رئيس المجلس العلمي للولاية، محاسب ومقتصد. (خملة، 2017 : 50)

ت.اللجنة الوطنية : ونجد من مكوناتها المجلس الأعلى للصندوق للزكاة الهيكل بدوره يتكون من رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، ممثلين عن الوزارات التي لها علاقة بصندوق الزكاة. (مرطان، 2002 : 171-170)وعموماً فإن المؤسسات القائمة على جمع الزكاة بصورة طوعية هي هياكل بسيطة وغير معقدة مثل الهياكل تنظيمية لصندوق الجزائر (حميش، 2008 : 353)

ويمكن تمثيل مختلف هذه الهيئات ومكوناتها بالشكل التالي : -

doi : 10 .25007/ajnu .v8n1a307

شكل (1) : الهيكل التنظيمي لصندوق الزكاة الجزائري

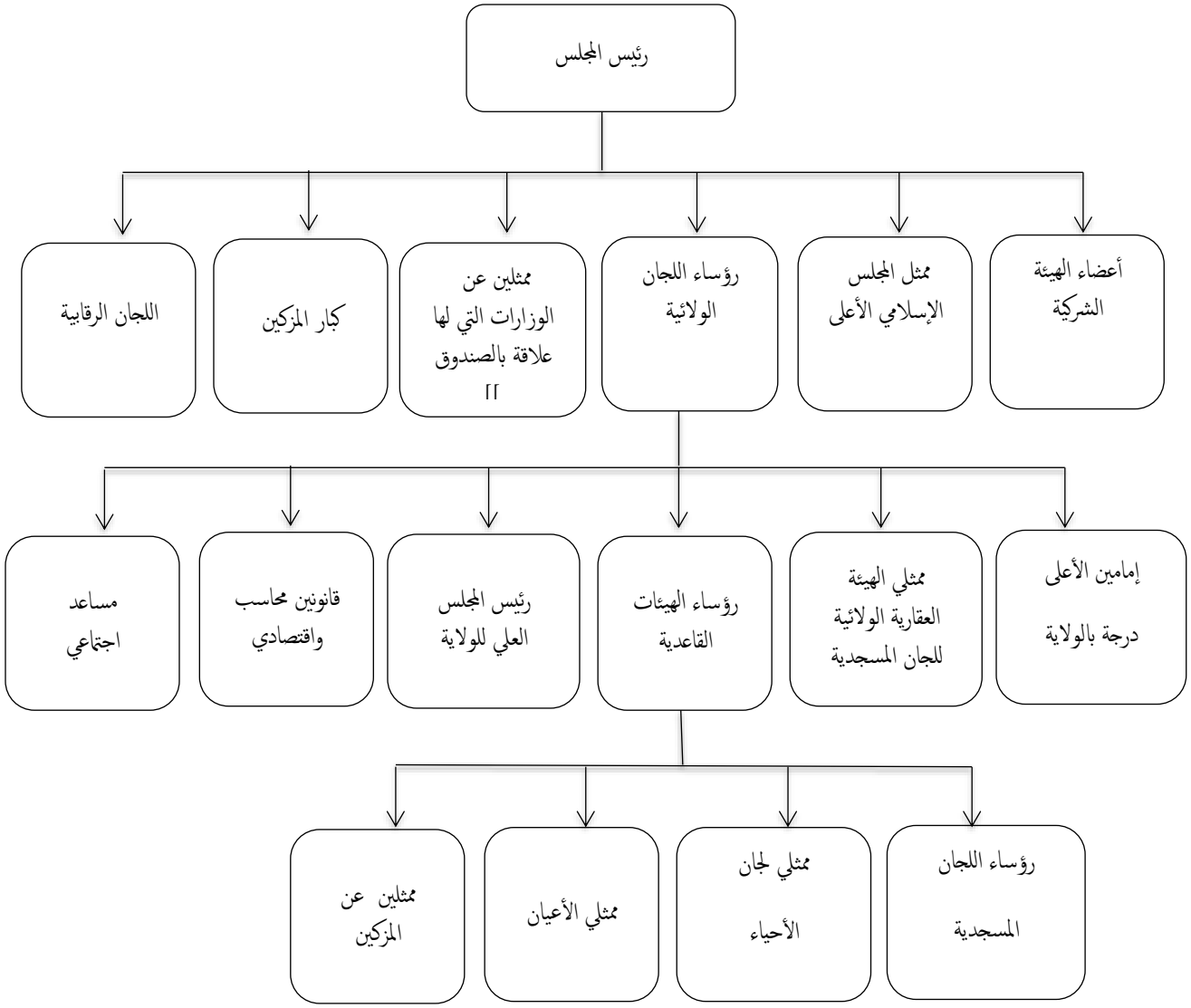

المصدر : مراد، حمادي، احلام، فرج الله (2013)، دراسة الدور التمويلي لمؤسسات الوقف والزكاة للمشاريع المصغرة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 20-21 ماي 2013، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة سعد دحلب بالبليدة، الجزائر، ص17.

رابعاً : - مواد صندوق الزكاة

تتكون موارد صندوق الزكاة من : -

أ. الأموال التي يرغب المسلمون في ادائها من تبرعات وصدقات.

ب.الميزانية العامة للدولة.

ج. التبرعات والهبات والإعانات.

د. عوائد ممارسة الصندوق للأنشطة التي لا تتعارض مع اهدافه (محلب، 2015 : 3)

خامساً : - طرق تحصيل الزكاة وتوزيعها (http// : www. almuslim. org/zakaf)

1. طرق جمع وتحصيل الزكاة، يتم جمع الزكاة من خلال : -

ت.الحسابات البريدية الجارية لكل لجنة ولائية لصندوق الزكاة وحساب بريدي تصب فيه الزكاة مباشرة من طرف المزكين. (http// : www. almuslim. org/zakaf)

ث.لصناديق المسجدية للزكاة : في كل مسجد يوجد عدد من الصناديق تصب منها ازكاة المحسنين وتعطي يومياً بمحضر رسمي، لتصب في اليوم الموالي في الحساب البريدي الجزائري. (www. shared. com)

ج. الصكوك البنكية : يتم تحصيل الزكاة عن طريق صكوك بنكية (غولام الله، 52005) ونشير هنا الى ان الجالية المتواجدة خارج الوطن تدفع زكاتها لصندوق الزكاة عن طريق

doi : 10 .25007/ajnu .v8n1a307

تحويلها الى الحساب الوطني، لصندوق الزكاة، وان بنك البركة يستقبل زكاتهم عن طريق الحساب الخاص به. (http// : www. almuslim. org/zakaf)

2. طريقة التوزيع : - يتم تبني توزيع الزكاة في الجزائر على اساس الحصيلة الزكوية وعدد المحتاجين المحصيين فتعطي الأولوية في منح الزكاة، الى أكثر الأشخاص إستحقاقاً لها، وهم من الفقراء والمساكين قاعدة وبقدر ما يجمع كل مسجد أو كل صندوق أو جمعية خيرية (مؤسساة الزكاة) بقدر ما يوزع، وعليه يتم توزيع زكاة كل من الاموال والفطر وزكاة المال وفقاً للنسق التالي (www. kantakji. com/media/5674/3301. pp6) :

2-1. زكاة المال : - بالنسبة لزكاة المال يجب ان :

ح. تقوم اللجان المسجدية باحصاء الفقراء والمساكين في شكل عائلات وليس افراد في الاحياء المحيطة بالمسجد بناء على أستمارة خاصة مدعمة بوثائق تبين الوضعية الاجتماعية للعائلة.

خ. ترسل القوائم للجنة القاعدية على مستوى الدائرة للترتيب والمصادقة. (على، 2012 : 17)

د. ترسل الملفات الى اللجنة الولائية لصندوق الزكاة لصرف المبالغ عن طريق الحوالات البريدية أو شيكات.

2-2. زكاة الفطر : - بالنسبة لزكاة الفطر يجب ان (www. ferkous. com) : -

ذ. تجمع في المساجد (أبتداء من منتصف رمضان) وتودع بالصندوق المسجدي.

ر. يتم احصاء الفقراء والمساكين وترتيبهم حسب الأولوية.

ز. ترسل الملفات الى اللجنة الولائية لصندوق الزكاة لصرف المبالغ عن طريق الحوالات البريدية أو الشيكات.

س. تقدم لهم المبالغ المجموعة مباشرة خلال ثلاثة أيام من شهر رمضان.

2-3. النسب المختلفة لصرف الزكاة : - تصرف الزكاة في الجزائر حسب النسب المبينة من الجدول الآتي.

جدول (1) : يبين نسب صرف الزكاة

البيان	نسبة صرف حصيلة	
	الحصيلة أقل من 5 مليون د. ج	الحصيلة أكثر من 5 مليون د. ج
الفقراء والمساكين	87. 5 %	50 %
مصاريف تنمية حصيلة الزكاة	-	37. 5 %
مصارف ادارة صندوق الزكاة	12. 5 % توزع كما يلي : - - 4. 5% لتغطية تكاليف نشاطات اللجنة الولائية - 6% لتغطية تكاليف نشاطات اللجان القاعدية - 2% تصب في الحساب الوطني لتغطية تكاليف نشاطات الصندوق على مستوى الوطني.	

المصدر : مفتاح، الصالح، خبيزة، انفال حدة (2013)، دور صندوق الزكاة في تحقيق التنمية الإجتماعية - دراسة مقارنة بين صندوق الزكاة القطري و الجزائري، المؤتمر العلمي الدولي الثالث حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 20-21 ماي 2013، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة سعد دحلب بالبليدة، الجزائر، ص8.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (1) ان النسبة الأكبر من حصيلة الزكاة 5 ملايين د. ج وتصل الى 50% من الحصيلة الاجمالية اذا تعدت حصيلة الزكاة في الولاية 5 ملايين مع العلم ان نسبة 37. 5% من حصيلة الزكاة المخصصة لتنمية حصيلة الزكاة توزع لفائدة الشباب البطال من الفقراء على شكل قروض حسنة.

عموما هناك طريقتين يعتمدها صندوق الزكاة في صرف أموال الزكاة (حياة وسعاد، 2014 : 9-10) : -

أ. الدعم المباشر لصالح الفقراء والمساكين : - تصنف العائلات الفقيرة حسب أولوية الاستحقاق كما اسلفنا سابقاً ويعطي كل واحد منهم مبلغاً يتراوح بين (24. 25 دولار – 61. 62 دولار) سنويا ويستلمه من مصلحة البريد عن طريق الحوالات.

ب.الاستثمار لصالح الفقراء (القروض الحسنة) (فارس، 2011 : 4) من الشباب حاملي الشهادات والقادرين على العمل، تجار، فلاحين، حرفيين، خريجي الجامعات. . . بحيث ليس لهم امكانيات مالية تسمح لهم بإقامة مشروع ولكن في نفس الوقت تؤهلهم قدراتهم والبدنية للعمل والانتاج بحيث ان قيمة القرض الحسن تتراوح بين (616. 22

دولار – 6162. 21 دولار) ومدة استرجاعه تتراوح بين 4-5 سنوات حيث يقدم المستفيد أقساط شهرية أو ثلاثية.

سادساً : - أدوات الرقابة لدى صندوق الزكاة

يحق لكل مواطن أو هيئة الاطلاع على حصيلة الزكاة وكذلك سبل صرفها ويكون ذلك كما يلي (رزيق وأخرون، 2012 : 18-19) : -

1. تنشر في وسائل الاعلام تقارير تفصيلية.
2. توضح القوائم التفصيلية تحت تصرف أي هيئة أو جمعية من أجل الاطلاع على قنوات صرف الزكاة.
3. من خلال موقع الوزارة على الانترنيت تنشر الأرقام بالتفصيل.
4. بامكان كل الجهات والأفراد الحصول على نشره اعلامية تخص صندوق الزكاة كوسيلة اعلامية. بامكان المزكون المساعدة في الرقابة على جمع الزكاة من خلال ارسال القسائم أو نسخا منها الى لجان المداولات المختلفة ويكون ذلك على جميع المستويات (احمد، 2015 : 40)

سابعاً : - استثمار أموال صندوق الزكاة

من أجل استثمار اموال صندوق الزكاة بشكل منظم فان وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بوصفها المشرف على نشاطات الصندوق وقعت اتفاقية تعاون مع بنك البركة الجزائري في 22/مارس/2004. المادة رقم 2 من اتفاقية التعاون بين بنك البركة و وزارة الشؤون الدينية. برأس مال قدره 500 مليون دينار جزائري ليكون وكيلاً تقنياً في مجال استثمار اموال الزكاة في اتفاقية تعاون تضم 22 مادة أهمها المواد (1، 2، 3، 8) من نفس الاتفاقية.

ثامناً : - القرض الحسن

القرض الحسن هو الذي يمنحه الشخص او البنك لأخر دون سعر الفائدة (بن ابراهيم، 2012 : 57)، وقد نجد نشاطات استثمارية بسيطة يحتاج أصحابها الى تمويل لضمان أستمرار تلك النشاطات (بعزيز ومخلوفي، 2018 : 101)، لكن أمكانية رد المال المقترض من المتمول غالباً ما تكون ضعيفة، لذا فقد يلجأ صندوق الزكاة الى اعتماد هذا النوع من التمويل اذا ثبت لديه ضرورة الحفاظ على منصب الشغل (أو مناصب الشغل) وبالتالي قد يكون الصندوق امام حالتين (www. iefpedia. com) : -

أما العجز بالسداد : وهنا يكون من الأفضل اعفاء المتمول من التسديد نظرا لحاجته، أو طلب تمديد الاجل : وتخفيف الضغط عليه ان ثبت لديه القدرة على التسديد المستقبلي.

1. أولوية المشاريع الممولة وخصائصها :

من خلال الجدول (2) يبين أولوية للمشاريع التي تمول من قبل القرض الحسن.

جدول (2) : المشاريع ذات الأولوية في التمويل من القروض الحسنة

المشاريع	مميزات المشروع	أمثلة على المشروع
1. المشاريع الطبية وشبه الطبية	- العلاج بتكلفة أقل، مناصب شغل دائمة - الخدمات راقية وتدفقات نقدية مستمرة	-
2. المشاريع الحرفية	- ضمان استمرارية الحرف، دوامة واستقرار في مناصب الشغل، تكاليف تمويلها معتدلة وتدفقات مستمرة	النقش على الخشب، النقش على النحاس، صناعة الفخار التقليدي، الحدادة
3. المشاريع الخدمية	تستجيب لحاجات السوق، تكاليف تمويلها بسيطة (حاسوب ناسخة) مناصب شغل مستمرة وتدفقات نقدية هامة	خدمات الهاتف – الانترنيت، الإعلام، دور الحضانة، الخياطة، الحلاقة، الدروس المسائية للتلاميذ
4. المشاريع الإنتاجية	توظيف أكبر وتكاليف مرتفعة نوعا ما، تدفقات نقدية هامة تعكس ضخامة المشروع	صناعة الألبسة، الأغذية، الأثاث مواد البناء. . . . الخ.
5. المشاريع الفلاحية	توظيف أكبر وتكاليف شبه ثابتة ومتوسطة ونقدية معتبرة تعكس تطور مردودية المنافسة في السوق.	تربية النحل، تربية الدواجن، تربية الماشية

المصدر : مسدور، فارس (2013)، إستراتيجية استثمار أموال الزكاة، مجلة رسالة المسجد، عدد 1، الجزائر، ص9.

ويجب على المشاريع الممولة من القروض الحسنة ان تتميز بالخصائص التالية (السبتي، 2013 : 350) : -

أ. مشاريع ذات آثار إيجابية : حيث لا يبقى الممول فقيرا عند نهاية العقد، ويصبح مزكياً كما قد يوظف فقراء معه. (رضوان ولسوامس، 2003 : 26)

doi : 10 .25007/ajnu .v8n1a307

ب. مشاريع ذات آثار اقتصادية محفزة : حيث تساهم في التخفيف من ضغط البطالة على ميزانية الدولة. (خلو، 2018 : 16)

ت. مشاريع تحترم قواعد الشريعة الإسلامية وغير مضرة للمجتمع.

2. مراحل الحصول على التمويل من صندوق استثمار الزكاة (القرض الحسن)

فيما يخص المراحل الذي يتجاوزها الشاب صاحب المشروع للاستفادة من صندوق قرض الزكاة، فهي كالتالي (عمار وهوارية، 2017 : 15) : -

2.1 يتقدم المستحق للزكاة استثماراً بطلب الاستفادة من قرض حسن لدى اللجنة القاعدية لصندوق الزكاة.

2.2 تتحقق اللجنة من أحقيقته على مستوى خلايا الزكاة في المساجد بالتعاون مع لجان الأحياء.

2.3 بعد التحقق من انه مستحق تصادق اللجنة القاعدية على طلبه.

2.4 ترسل الطلبات المقبولة الى اللجنة الولائية لصنوق الزكاة.

2.5 ترتب اللجنة الطلبات حسب الأولوية في الأستحقاق على أساس الأشد تضرراً والاكثر نفعاً. (مردودية عالية، توظيف أكبر)

2.6 توجيه قائمة خاصة الى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لاستدعاء المستحقين بغية تكوين ملف وقف الاجراءات المعمول بها لديه (محمد و نور الدين، 184:2012)

2.7 اطار تمويل المصفر والغارمين لاستدعائهم لتكوين الملف اللازم.

2.8 توجه القائمة الخاصة المستحقين في اطار تشغيل الشباب والصندوق لاستدعائهم لتكوين الملف اللازم الوطني للتأمين على البطالة المصادق عليها من اللجنة الولائية الى بنك البركة، ليقرر نهائياً قابلية تمويل المشاريع أم لا، وهذا وفق المعايير التي يعتمدها عادة.

المبحث الثاني

تحليل تجربة صندوق الزكاة الجزائري في تمويل المشاريع الصغيرة

في هذا الاطار فقد قام الصندوق بتمويل العديد من المشاريع، ويمكن تحليل تجربة صندوق الزكاة الجزائري من خلال التفريعات التالية : -

أولاً : - تنامي مداخيل الزكاة : - ويمكن توضيحه من خلال الجدول التالي :

جدول (3) : تطور حصيلة الزكاة الوطنية ونسبتها للمدة 2003 – 2018

السنوات	زكاة الفطر	زكاة المال	زكاة الزروع والثمار	نسبة حصيلة الزكاة
2003	25728172. 50	30394399. 45	0. 00	0. 37
2004	114916162. 00	108370579. 98	16567254. 00	1. 58
2005	172171989. 66	335761165. 55	723396. 54	3. 34
2006	215220889. 36	439099934. 34	32119363. 76	4. 51
2007	258163416. 08	435507262. 68	38843446. 56	4. 81
2008	240960757. 50	370048773. 87	43115432. 98	4. 30
2009	304969465. 00	589548578. 23	42147194. 17	6. 15
2010	322074119. 50	536621104. 24	40497584. 83	5. 91
2011	373399511. 00	781299800. 17	44430159. 57	7. 88
2012	444705479. 00	801478212. 80	60703409. 74	8. 59
2013	445955947. 81	779147643. 48	75804974. 05	8. 55
2014	437563081. 20	804303736. 90	76747250. 58	8. 66

2015	473417555. 00	685984292. 68	91711538. 40	8. 22
2016	515318879. 00	678716480. 94	73139529. 73	8. 33
2017	530915161. 00	701302147. 68	174621388. 32	9. 24
2018	531645369. 42	745786566. 36	179501860. 42	9. 57
المجموع	5407125955. 03	8823370679. 35	990673783. 65	100%

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على : -

1. حمزة، د. على، وآخرون (2018)، تحليل اثر الزكاة على معادلات البطالة في الاقتصاد الحقيقي، حالة صندوق الزكاة الجزائري خلال 2003-2016، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، العدد 02، برلين، المانيا، ص 114.

2. الجمهورية الجزائرية، وزارة الشؤون الدينية والاوقاف، من الموقع (http : //www. marw. dz. com) تاريخ السحب 2018/11/9.

3. عيسى، محمد، وزير الشؤون الدينية والاوقاف، تصريح لجريدة الخبر العربية الجزائرية بتاريخ 2018/11/9 من موقع (alkhabar. com) تاريخ السحب 2018/11/18.

درة، دينا (2018)، قيمة الزكاة عيد الفطر وطريقة احتسابها، جريدة فور نيوز الجزائرية من موقع (http : //arb4host. net)، تاريخ السحب 2018/11/10.

شكل (2) : نسبة مساهمة اصناف الزكاة من الحجم الاجمالي للزكاة خلال الفترة (2018 – 2003)

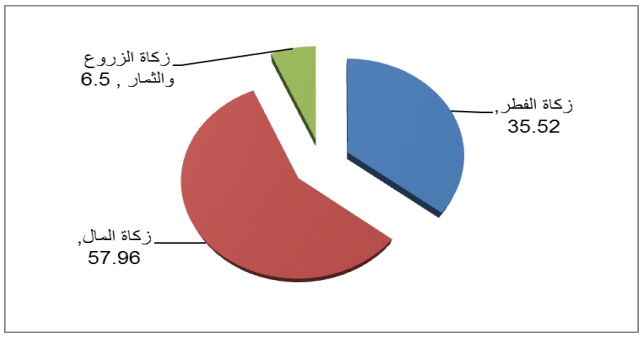

يلحظ من بيانات الجدول (3) ان حصيلة الزكاة في ارتفاع مستمر وبخاصة خلال السنوات الاخيرة (2011-2018) وقد شكل العامان (2017) و (2018) اعلى نسب في حصيلة الزكاة بنسب بلغت (9. 24) و(9. 57) وعلى التوالي ويبدو من بيانات الجدول ان زكاة الاموال قد مثلت اعلى نسب بنسبة بلغت (57. 96) مقارنة بنسبة زكاة الفطر وزكاة الزروع والثمار والتي بلغت (35. 52) و(6. 50) على التوالي اذ يتبين من هذا ان زكاة الاموال هي الاكثر حصيلة مقارنة بزكاتي الفطر والزروع والثمار.

ثانياً : تنامي الحصيلة الوطنية لزكاة الاموال والفطر والزروع والثمار ومعدلات نموها

الجدول (4) يتبين لنا جلياً ان هناك تذبذب واضح في نسبة النمو الحقيقي لزكاة المال وزكاتي الفطر وزكاة الزروع خلال مدة البحث (2003-2018)، فبينما تبلغ نسبة نمو زكاة الفطر (346. 65) خلال عام 2004 نراها تدنت حتى تصبح (6. 66-) خلال عام 2008 ثم ترتفع حتى تبلغ (19. 09) سنة 2012 ثم تهبط حتى تصل (1. 88-) سنة 2014. الا انه بالرغم من هذا التذبذب فإن اتجاه حصيلة زكاة الفطر خلال مدة البحث كانت تتجه نحو ارتفاع مستمر ويمكن ان يرجع جانباً من هذه الزيادة الى ارتفاع من عدد السكان، اذ يزداد عدد سكان من (31. 60) سنة 2003 الى (42. 20) سنة 2018 بمعدل نمو (33. 54). بينما نجد أن زكاة الفطر خلال المدة نفسها ترتفع من (531645369. 42) بمعد نمو (1. 86) أي أن معدل نمو زكاة الفطر اكبر من معدل نمو السكان وهذا يعني ان هناك وعي بظرورة حصر زكاة الفطر بصناديق بدليل ان هناك دور لعوامل اخرى غير نمو سكان في زيادة حصيلة. ونلحظ ايضا انه من خلال السنة لانشاء الصندوق لم تتجاوز حصيلة زكاة المال (30) مليون د. ج. ولكن في عام 2014 نمو حصيلة الزكاة المال (804) مليون د. ج بنسبة نمو (3. 22) ثم تراجعت في اعوام (2015) و(2016) على التوالي وبنسب نحو (14. 71-) و(1. 06-). في حين نجد ان زكاة الزروع والثمار لم يعنى بها في بداية نشأة صندوق الزكاة عام 2003 حى سنة 2004 أي وصلت الى اكثر من (16) مليون د. ج ثم تراجعت في 2005 الى (7) مليون د. ج لتصل الى (220) مليون د. ج سنة 2018 بنسبة نمو (102. 51)، مما سبق نستدل إن حصيلة الزكاة في الجزائر لا تواكب مستوى النشاط الاقتصادي ودخول الافراد.

جدول (4) : نمو كل من حصيلة زكاة المال وزكاة الفطر وزكاة الزروع والثمار للمدة 2003 – 2018 بالدينار الجزائري

السنوات	عدد سكان	زكاة الفطر	نسبة النمو الحقيقي %	زكاة المال	نسبة النمو الحقيقي %	زكاة الزروع والثمار	نسبة النمو الحقيقي %
2003	60 .31	25728172. 50	-	30394399. 45	-	0. 00	-
2004	83 .32	114916142. 00	346. 65	108370579. 98	256. 55	16567254. 00	-
2005	90 .32	172171989. 66	49. 82	335716165. 55	209. 83	723396. 54	-95. 63
2006	78 .33	215220889. 36	25. 00	439099934. 34	30. 78	32119363. 75	4. 34
2007	91 .33	258163416. 08	1. 09	435507262. 68	-0. 82	38843446. 56	20. 93
2008	86 .34	240960757. 50	-6. 66	370048773. 87	-15. 03	43115432. 98	10. 99
2009	47 .35	304969465. 00	26. 56	589548578. 23	59. 32	42147194. 17	2. 24
2010	12 .36	322074119. 50	5. 60	536621104. 24	-8. 98	40497584. 83	-3. 91
2011	82 .36	373399511. 00	15. 94	781299800. 17	45. 60	44430195. 57	9. 71
2012	57 .37	444705479. 00	19. 10	801478212. 80	2. 58	60703409. 74	36. 62
2013	34 .38	445955947. 81	0. 28	779147643. 48	-2. 79	75804974. 05	24. 87
2014	11 .39	437563081. 20	-1. 88	804303736. 90	3. 23	76747250. 58	1. 24
2015	87 .39	473417555. 00	8. 19	685984292. 68	-14. 71	91711538. 40	1. 95
2016	40 .40	512611829. 00	8. 27	678716480. 94	-1. 06	73139529. 73	-20. 25
2017	70 .40	530915161. 00	3. 57	701302147. 68	3. 33	174621388. 32	138. 75
2018	20 .42	531645369. 42	0. 14	745786566. 36	6. 34	179501860. 42	102>1
المجموع		03 .5407125955		8823370679. 35		990673783. 65	

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على : -

1.الجدول (16).

2.الديوان الوطني للاحصائات (الجزائر) ديموغرافيا، (2016) الجزائر، ص3.

3.نبيل، خلف (2008)، النمو الديموغرافي وتأثيرة على البيئة في الجزائر بين تعدادي (1998 - 2008)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، الجزائر، ص 12.

4.الموسوعة العربية العالمية (2018)، الطبعة الثالثة، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، جزء 8، المملكة العربية السعودية، ص 301 - 304.

ثالثاً : تحليل كل من زكاة المال وزكاتي الفطر والزروع والثمار حسب عدد الطلبات وعدد العوائل المستفيدة

يلحظ من بيانات الجدول (5) ان هناك تزايد مستمر في عدد الطلبات وعدد العوائل المستفيدة من مختلف انواع الزكاة خلال مدة البحث ويبدو ان هناك فجوة كبيرة بين عدد الطلبات وعدد المستفيدين لجميع انواع الزكاة، اذ تبلغ هذه الفجوة بالنسبة لزكاة المال هي (490970) خلال مدة 2013 و 2015، أما بالنسبة لزكاة الزروع والثمار فتبلغ الفجوة (109994) خلال المدة نفسها، وبالنسبة الى زكاة الفطر فبلغت الفجوة (693193)، ويتبين مما تم ذكره ان فجوة زكاة الفطر هي اكبر فجوة تليها فجوة زكاة المال واخيراً تأتي فجوة زكاة الزروع والثمار ويأتي السبب في ذلك الى أن زكاة الفطر هي زكاة على الرؤوس فلذلك تشمل شريحة اكبر مما هو عليه الحال في زكاة المال وزكاة الزروع، اذ تأتي زكاة الزروع في آخر القائمة نظراً لكونها زكاة ترتبط بفئة معينة من افراد المجتمع. بشكل عام فان هذه الفجوات تعكس حاجة حقيقية لنخبة واسعة من افراد المجتمع للاموال التي تتأتى من الزكاة وقصور في الزكاة لتلبية هذه الحاجات المتزايدة.

doi : 10 .25007/ajnu .v8n1a307

جدول (5) : مجموع المستفيدين من الزكاة بالسنوات من 2003 – 2015

السنوات	زكاة الفطر		زكاة المال		زكاة الزروع والثمار	
	عدد الطلبات	عدد المستفيدين	عدد الطلبات	عدد المستفيدين	عدد الطلبات	عدد المستفيدين
2003	24688	23774	6115	4441	427	427
2004	147709	99771	40851	27119	5064	2835
2005	127275	118233	76568	59052	3828	3828
2006	154038	144055	101296	76123	14194	7764
2007	180350	158254	110120	83446	14515	7887
2008	159771	146219	101550	73040	18348	7348
2009	201170	187333	99371	76465	16417	9990
2010	171293	158647	106283	83066	12653	6394
2011	179603	167496	129869	108142	13075	7052
2012	194172	182490	130930	104755	14247	8360
2013	186564	168325	147138	103503	45339	11391
2014	172045	161224	109003	87037	37716	16103
2015	159876	150039	111012	89111	18633	15083
المجموع	2554058	1860865	1466270	975300	214456	104462

المصدر : الجمهورية الجزائرية، وزارة الشؤون الدينية والاوقاف، مديرية الاوقاف والزكاة والحج والعمرة، احصائيات صندوق الزكاة من الموقع (http : //www. marw. dz. com)تاريخ السحب 2018/11/18 .

رابعاً : تنامي مشاريع صندوق الزكاة : - ويمكن توضيحه من خلال جدول (6)

جدول (6) : تطور عدد المشاريع الاستثمارية الممولة من طرف صندوق الزكاة في الجزائر للمدة (2004 – 2009)

السنوات	عدد المشاريع الاستثمارية الممولة	معدل النمو	زكاة المال
2004	256	-	62273229. 8
2005	466	82. 03	110156383. 9
2006	857	83. 90	145075479. 6
2007	1147	33. 83	128153968
2008	800	30. 25	1436767757
2009	1200	50. 00	1842000008

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على :

1. محمد، د. فرحي، تستعديت، بوسيعين (2012)، اثر الانفاق الاستثمارى والاستهلاكي للزكاة على الطلب الكلي مع الاشارة الى حالة بعض الدول الاسلامية- المؤتمر العلمي الدولي الاول حول تثمير اموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الاسلامي، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية بالجزائر، جامعة سعدردحلب، البليدة، 8/19/جوان، ص4.
2. رزيق، كمال واخرون (2012)، دور اموال الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية مخبر التنمية الاقتصادية، العدد 06، دار التل للطباعة، الجزائر، ص24.

يلاحظ من خلال هذه المعطيات ان توجيه اموال الزكاة نحو تشجيع الاستثمار في اتجاه متذبذب، اذ بينما يرتفع عدد المشاريع الاستثمارية الممولة من (256) عام 2004 حتى يصل (1147) عام 2007، إلا انه ينخفض بعد ذلك ليصل الى (800) عام 2008، إلا ان هذا لا يمنع من ان نقول ان اتجاه عام يميل الى الارتفاع، اذ يصل في عام 2009 الى (1200) مشروعاً، وينعكس هذا بشكل واضح في معدلات النمو. اذ بينما تبلغ معدلات النمو السنوية للأعوام (2005، 2006، 2007) (82. 03%) (83. 90%) (33. 83%) على التوالي، ونراها تنخفض لتصل (30. 25%) عام 2008، ثم ترتفع مرة

doi : 10 .25007/ajnu .v8n1a307

اخرى لتصل الى (50. 00%) عام 2009. وتسهم القروض التي يقدمها صندوق الزكاة الجزائري في خلق مناصب الشغل (لحجوجي وآخرون، 2018 : 112)، مما يؤدي الى تنويع الانشطة الاقتصادية التي من شأنها أن تضفي ديناميكية على الاقتصاد الوطني، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (7) : المشاريع الممولة من صندوق الزكاة حسب القطاعات للمدة (2003 – 2012)

القطاعات	عدد المشاريع الممولة	المبلغ الكلي	زكاة المالالنسبة مقارنة بالمبلغ الإجمالي %
الخدمات	1331	261861981. 26	34. 35
الفلاحة	506	119348107. 61	15. 66
التجارة	570	116907648. 47	15. 34
الانتاج	712	114502667. 19	15. 02
الصناعة الحرفية التقليدية	501	93655850. 38	12. 29
الصناعة	328	55954098. 89	7. 34
المجموع	4047	762230353. 80	% 100

المصدر : فطيمة، حاجي (2014)، اشكالية الفقر في الجزائر في ظل البرامج التنموية الجزائر للفترة 2005 – 2014، اطروحة دكتوراه (غير المنشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، ص 222-223.

من خلال الجدول (7) يتضح ان نسبة المشاريع الممولة من صندوق الزكاة لقطاع الخدمات تحتل الصدارة بين باقي المشاريع الممولة بنسبة (34. 35%)، ويعود السبب في ذلك الى ان قطاع الخدمات هو قطاع سائد حاليا في معظم الدول العربية ومنها الجزائر نظرا لان الكثير من اصحاب المشاريع يفضل هذا النوع من قطاعات لاعتبارات عديدة منها سهولة الانشاء وبعض هذه المشاريع لا تحتاج الى مهارات كبيرة، كما أنها تحقق ارباحا سريعة، ثم يأتي بعد ذلك قطاع الفلاحة بنسبة (15. 65%) وذلك راجع لان هذه المشاريع لا تتطلب كفاءات ومهارات ويسهل ممارستها، وآخيراً نجد قطاع التجارة والانتاج وصناعة الحرفة. ما يمكن ان نراه في هذا المجال، سيطرة قطاع الخدمات لانجاز المشاريع الصغيرة الممولة من أموال الزكاة في ولايات عديدة مثل ولاية بسكرة حيث بلغت النسبة (60%) مقابل انجاز 114 مشروعاً صغيراً كما موضح في الجدول الآتي :-

جدول (8) : القطاعات الممولة من صندوق الزكاة بولاية بسكرة للمدة (2006 – 2014)

القطاع	العدد الاجمالي	النسبة المئوية
مشاريع فلاحية	28	% 14. 66
مشاريع خدمية	114	% 59. 69
مشاريع صناعية	44	% 23. 04
مشاريع تجارية	05	% 2. 62
المجموع	191	% 100. 00

المصدر : بوهه، صباح (2017)، دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة- دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية بسكرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، ص 79.

ويجب التأكيد هنا على ان اغلب المشاريع الصغيرة هي مشاريع حرفية وتقليدية تتمثل اغلبها في الخياطة، التجارة، الحلاقة، صناعة الحلويات، البناء والمشاريع الفلاحية وغيرها من الحرف، ويشمل التمويل الزكوي ايضا النساء الماكثات في البيوت والقادرات على العمل في نشاطات معينة كالخياطة وصنع الحلويات والحلاقة وبالاضافة الى هذه المهن توسع منح القروض الحسنة للمستفيدين الذين يمارسون النشاط الزراعي كالبيوت البلاستيكية. (خلو، 2018 : 30) .ويتبين ان صندوق الزكاة الجزائري يخصص نسبة مهمة من اموال الزكاة لتمويل المشاريع الصغيرة ليستفيد منها الخريجين العاطلين عن العمل كما ذكر سابقا وذلك على شكل قروض حسنة، شاملة كافة المجالات الاقتصادية،

غير ان هذا الصندوق يواجه عراقيل متعددة منها :

1. الثقة في الجهة التي تتولى ادارة الصندوق حيث ان هناك حالة من الفساد قد امتدت الى بعض صناديق الزكاة (بورقية، 2009 : 3)، وبالتالي يؤدي الى انخفاض الحصيلة ومثال على ذلك يشير بعض الخبراء بعد اجراء دراسات معمقة ان الجزائر تضم 400 الف مشاريع صغيرة لو دفعت زكاة نصيبها من الزكاة لتم تحصيل اكثر من 1000 مليار سيتم (100 مليون د. ج) (http// : revues. univ-ouargla. dz).
2. مخاطر القرض الحسن كعدم التسديد، ضعف الادارة، خطر السوق (مسدور، 2011 : 6).
3. دعوة الوزارة الى الاستقلالية الادارية للصندوق.
4. خطر التضخم في بعض الاحيان وتكون الدراسة مبنية على اساس اسعار معلومة لكن بعد فترة قد يفرض السوق مستويات اسعار تتزايد معدلاتها مع مرور الوقت (www. islamfin-forum. net) مما يجعل القدرة التمويلية الضعيفة للمشروع عاجزة من مسايرة تلك التغيرات مما يجعل الموارد الاولية التي تستخدم كوسيط في الانتاج باهضة التكاليف عن تلك المبنية في دراسته الجدوى الاقتصادية (عمر وحنان، 2012 :42).
5. ومن المشاريع التي تواجه القائمين على الصندوق الارتفاع في عدد الفقراء في المجتمع الجزائري (www. islamfin-forum. net) كذلك ارتفاع عدد العاطلين عن العمل وخاصة في السنوات الاخيرة. القروض الحسنة ايضاً هي سبب في عدم تحصيل مبالغ الزكاة الحقيقية، خاصة المستفيدين منها، يأخذون بالرأي الشرعي الذي ينص على أن الزكاة تعطي كملك وليس كالقرض (صياد، 2017 : 03) (www. aljazairess. com).

خامساً : - تحليل عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة : - ويمكن توضيحه من خلال جدول (9)

جدول (9) : عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة للمدة (2004 – 2014)

السنوات	عدد المستفيدين	نسبة المستفيدين
2004	138	% 1. 84
2005	355	% 4. 75
2006	565	% 7. 56
2007	776	% 10. 39
2008	625	% 8. 36
2009	531	% 7. 10
2010	710	% 9. 50
2011	901	% 12. 06
2012	1049	% 14. 04
2013	1213	% 16. 24
2014	606	% 8. 11
مجموع الاستفادة الفعلية	7469	% 100
عدد الملفات العالقة على مستوى البنك	924	-
المجموع الكلي	8393	-

المصدر : عمر، قشيوش (2018)، اثر تطبيق الوقف على المالية العامة في الجزائر خلال الفترة (2000-2016)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة ابوبكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، الجزائر، ص 211.

يبدو من بيانات جدول (9) ان هناك اتجاهاً عاماً لتزايد عدد المستفيدين من القروض الحسنة للمدة من عام 2004 حتى عام 2014، ويبدو من بيانات هذا الجدول ان هناك انخفاض في عدد المستفدين من القروض الحسنة في عام 2014، ويعود السبب في ذلك الى ان بيانات هذا العام هي لغاية ايلول من العام نفسه، ويلحظ ان هناك ثلاث سنوات

متتالية قد جسدت اعلى نسبة من المستفيدين وهي اعوام (2011، 2012، 2013) بنسب مستفيدين بلغت (12. 06%، 14. 04%، 16. 24%) على التوالي، ويلحظ هنا ان الاستفادة لا تكون في شكل مبالغ مالية فقط بل يمكن ان تكون عينية ايضاً، و هناك اجراءات ادارية ودقيقة قبل منح القرض الحسن تكون بعد اعداد ملفات خاصة بكل مستفيد تحول بعد ذلك الى بنك البركة لاتمام اجراءات استفادة بعد تكوين ملف آخر يخص بنك البركة نفسه وقد تعرض اسلوب القرض الحسن في الجزائر لبعض الانتكاسات بسبب عزوف بعض المستفيدين من تسديد القرض الحسن. مما عرض صندوق الزكاة الى مشكلة مالية ادت الى ايقاف التمويل بالقرض في نهاية عام 2014 (www. aljazairess. com)، وهناكة محاولة لاعادة التمويل بالقرض الحسن مرة اخرى بعد تجاوز استكالات ضعف المتابعة التي ادت الى تهرب العديد من المستفيدين من تسديد القرض الحسن ومن ارجاع القرض الحسن. وتجميد القرض الحسن واسترجاع الأموال من بنك البركة في انتظار انشاء مؤسسة مستقلة تعنى بجمع وصرف الزكاة (http// : www. aljazairess. com).

الخاتمة

أولاً : النتائج : خلصت الدراسة الى حزمة من النتائج تدرجها فيما يلي

1. يقوم صندوق الزكاة بتمويل المشاريع الصغيرة بعد دراسة الملفات واختيارها حسب الأولوية.

2. عدم احترام العقد مما يجعل بعض المستفيدين يتهربون من سداد القرض.

3. تعد أموال الزكاة المتحصلة في صندوق الزكاة الجزائري ضئيلة جداً، مقارنة بعدد الأغنياء والتجار المتواجدين فيها.

4. تنوع المشاريع الممولة من قبل صندوق الزكاة، وهذا يحقق مطاليب الشباب ذوي أصحاب الشهادات.

5. يغلب الجابن الاجتماعي على الجانب الاقتصادي في أنشطة صندوق الزكاة الجزائري، ويعود ذلك الى الطابع التقليدي في توجهات الزكاة المنصبة في أغلب الحالات على اعانات مباشرة للمستهلكين.

ثانياً : المقترحات

1. الإهتمام بدور الإعلام والتوعية لأجل كسب ثقة غير المؤيدين لفريضة الزكاة.

2. يجب ان تكون هناك تغطية قانونية لرد أمول وأقساط القرض الحسن مع وجود الرقابة.

3. من الأفضل ان تتسم فريضة الزكاة بصفة إجبارية على المسلم لدفع الزكاة.

4. العمل على تطوير عامل الثقة حتى يدفع المزكين وتتوسع دائرة الايرادات.

قائمة المصادر

1. احمد، بدرالدين طه (ورقة المحور المال والاداري)، ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولي لتقويم وتطوير مسيرة الزكاة بالجزائر بتاريخ 3-2015/4.
2. بعزيز، مخلوفي (2018)، تمويل المشاريع الصغيرة بصيغة القرض الحسن في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.
3. بورقية، شوقي (2009)، الحوكمة في المصارف الاسلامية، جامعة فرحاتعباس، سطيف، الجزائر.
4. بوهه، صباح (2017)، دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة- دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية بسكرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير.
5. حدة، بن خالد (2012)، تمويل المؤسسات الصغيرة بصيغة القرض الحسن، دراسة حالة صندوق الزكاة بولاية بسكرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.
6. حميش، د. عبدالحق (2008)، تفعيل دور ديوان الزكاة في المجتمعات الاسلامية المعاصرة، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة الكويت، العدد 73، الكويت.
7. حياة، بلعيد، سعاد، دولي (2014)، صندوق الزكاة اجلزائري كأداة ململة للصناعة املالية إلسالمية الصندوق القطري كنموذج للنجاح، بحث مقدم الى المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية بين الصناعة المالية والتقليدية والصناعة المالية الاسلامية، المنعقد بين 4-2014/5، جزائر.
8. خملة، ابراهيم (2017)، دور هيئات الدعم الحكومي في تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب-وكالة بسكرة والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة مابين 2010-2016، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
9. رباعية، عبدالله محمد سعيد (2009)، توظيف الزكاة في تنمية الموارد البشرية، تجربة صندوق الزكاة الأردني نموذجاً، مجلة جامعة ملك عبدالعزيز الاقتصاد الاسلامي، تصدرها جامعة ملك عبدالعزيز، جدة.
10. رزيق، كمال واخرون (2012)، دور اموال الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مناقلة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي حول : أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الاسلامي، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتيسير، جامعة البليدة، الجزائر، 18-19 جوان
11. رضوان، لسوامس (2005)، مؤسسة الزكاة كالية لمكافحة الفقر وتنشيط استثمار الاموال – اشارة خاصة لمؤسسة الزكاةفي الجزائر، مجلة رسالة المسجد، عدد خاص بصندوق الزكاة، فيضري.
12. السبتي، وسيلة (2013)، تمويل التنمية المحلية من منظور اسلامي، مساهمة صندوق الزكاة والاوقاف، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
13. الصياد، مولود (2017)، 4 ملاير دولار قيمة أموال الزكاة في الجزائر، جريدة الحوار، العدد 234، 11 اكتوبر.
14. عامر، جعلوط (2012)، فقه الموارد العامة لبيت المال، دار أبي العذاء العالمية للنشر والتوزيع، سوريا.
15. عبدالكريم، تقار (2014)، آليات السياسة المالية في ضبط ظاهرة التضخم مع دراسة خاصة لمؤسسات الزكاة : حالة الجزائر، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة بومرداس، الجزائر.
16. على، لوتشي (2017)، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، مجلة الاقتصاد، الجزائر.
17. عمار، د. درويش، هوارية، بلخشعي (2017)، أهمية القرض الحسن في تمويل المشاريع المصغرة - دراسة حالة والية عين تموشنت، مجلة النور للدراسات الاقتصادية، مجلد 3، عدد 5، الجزائر.

18. العمر، فؤاد عبدالله (1996)، ادارة مؤسسة الزكاة في المجتمعات المعاصرة، منشورات ذات السلاسل، الكويت.
19. غلام الله، بو عبدالله (2005)، دور الزكاة في الاستثمار، مجلة رسالة المسجد، عدد خاص (بصندوق الزكاة)، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر.
20. قادية، عبدالله (2011)، الاطار القانوني لدعم التشغيل في الجزائر، اطروحة دكتورة (غير منشورة)، كلية الحقوق، جامعة وهران، الجزائر.
21. محلب، فايزة (2013)، دور صندوق الزكاة في الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة عن طريق تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حاة صندوق الزكاة لولاية سطيف-الجزائر، ملتقي الدولي الثاني حول المالية الاسلامية، تونس خلال الفترة 27-29/حزيران.
22. محمد، د. براق، نور الدين، أ. كروش (2012)، الزكاة كآلية لتحقيق التنمية االقتصادية والعدالة االجتماعية – إسقاط على تجربة الجزائر في تسيير أموال الزكاة- الملتقي الدولي الأول، حول : معوقات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي، جامعة قالمة، يومي 3-4 ديسمبر.
23. مرطان، سعيد سعد (2002)، مدخل للفكر الاقتصادي في الاسلام، مؤسسة الرسالة، لبنان.
24. مسدور، د. فارس (2012)، تجربة فرض الحسن لدى صندوق الزكاة الجزائر، مؤتمر الجامعات العالمية الاولى حول الزكاة في الكويت في 3-7 يوليو.
25. مسدور، فارس (2004)، صندوق الزكاة الجزائري، ورقة مقدمة الى دور المالية والادارية والتسويقية لمؤسسات الزكاة، جامعة بيروت، لبنان.
26. ناصر، سليمان، محسن، عواطف (2011)، تجربة الجزائر في تمويل المشاريع الصغيرة بصيغة القرض الحسن "دراسة تقيمية" مداخلة مقدمة في المؤتمر العالمي الثاني حول (تطور مالي اسلامي شامل تحت عنوان "تعزيز الخدمات المالية الاسلامية للمؤسسات المتناهية الصغر")، تنظيم اكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، جدة، السودان الايام 9-11 اوكتوبر.
27. نجاة، حمداني (2010)، المالية العامة في الاسلام اهمية صندوق كمؤسسة اسلامية في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر.
28. نور الهدى، فراج، آسيا، يعقوب (2014)، دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الاستثمارية- دراسة حالة صندوق الزكاة بولاية البويرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة أقلي محند أولحاج، الجزائر.
29. ياسين، حفصي (2011)، مكافحة الفقر كعامل اجتماعي في ظل التنمية المستدامة-حالة صندوق الزكاة في الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر.
30. ابوزر، شدو كامل (2016)، ما الفرق بين الزكاة والصدقة، (www. mawdoo3. com).
31. طالب، هديل (2015)، الفرق بين الزكاة والصدقة، (www. mado3. com).
32. وزارة الادارة المحلية – اليمن، الادارة العامة للواجبات الزكوية(2016)، الفرق بين الزكاة والصدقة والعلاقة بينهما، جريدة الثورة، العدد 3220. (www. althawranews. net)

الهوامش

1. البحث مستل من رسالة دكتوراه للباحثة (بوارى برهان محمد) الموسومة (دور صناديق الزكاة والوقف الاسلامي في تمويل المشاريع الصغيرة، دراسة تحليلية في تجارب دول مختارة وامكانية الاستفادة منها في مدينة اربيل للعام 2019).
2. المنشور الوزاري رقم 2004/139 المتضمن عملية لتوزيع الأولي لحصيلة الزكاة المؤرخ في 1425هـ الموافق لسنة 2004.